@ 208 @ $ سورة البقرة الآيات 277 - 281 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الطاعات فيما بينهم وبين ربهم ! 2 2 ! يعني الصلوات الخمس 2 ! 2 ! يعني وأعطوا الزكاة المفروضة ^ لهم أجرهم عن ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ^ وقد ذكرناه .

ثم قال تعالى (يآ أيها الذين آمنوا اتقوا ا) ولا تعصوه فيما نهاكم من أمر الربا ! 2 2 ! يعني مصدقين بتحريمه وقال أهل اللغة ! 2 2 ! الخفيفة على ثلاثة اوجه إن بمعنى ما كقوله ! 22 ! ! 2 2 ! يس 29 وإن بمعنى لقد كقوله ! 2 2 ! الإسراء 108 ^ وتا إن كنا ^ ! 2 2 ! الصافات 56 ! 2 2 ! يونس 29 وإن بمعنى إذ كقوله ! 2 2 ! آل عمران 139 ^ ما بقى من الربوا إن كنتم مؤمنين ^ البقرة 278 يعني إذ كنتم مؤمنين نزلت هذه الآية في نفر من بني ثقيف وفي بني المغيرة من قريش وكانت ثقيف يربون لبني المغيرة في الجاهلية وكانوا أربعة أخوة منهم مسعود وعبد ياليل وأخواهما يربون لبني المغيرة فلما ظهر النبي صلى ا عليه وسلم على أهل مكة وضع الربا كله وكان أهل الطائف قد صالحوا على أن لهم رباهم على للناس يأخذونه وما كان عليهم من ربا الناس فهو موضوع عنهم لا يؤخذ منهم وقد كان رسول ا صلى ا عليه وسلم كتب لهم كتابا وكتب في أسفل كتابهم إن لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم فلما حل الأجل طلب ثقيف رباهم فاختصموا إلى أمير مكة وهو عتاب بن أسيد فكتب بذلك بالمدينة إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فنزلت هذه الآية ^ يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا ولا تستحلوا الربا وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين ^ يعني مصدقين بتحريم الربا .

ثم خوفهم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني لم تقروا بتحريم الربا ولم تتركوه ! 2. ! 2 قرا حمزة وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بمد الألف وكسر الذال وقرأ أبو عمرو وورش عن نافع ! 2 2 ! بترك الهمزة ونصب الذال وقرأ الباقون بجزم الألف ونصب الذال